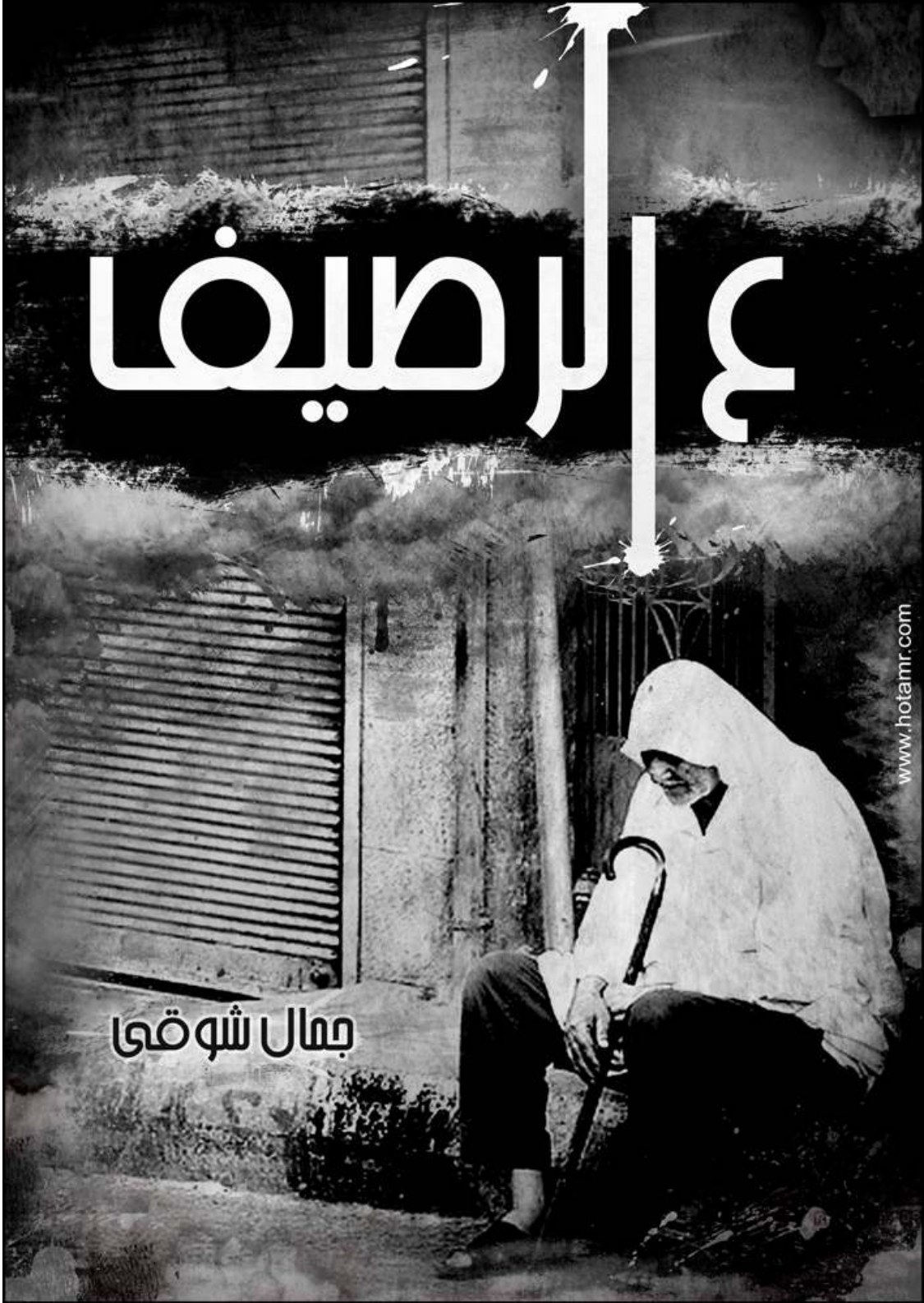


# عزير صيف

بھال شوقی

www.hotamr.com



# إهداء....

إلى الغائب الحاضر الشاعر

عصام عبد الله

سئمت!!

سئمت من نفسى؟! وانا انظر الى المرآه  
وانا اجد ملامحى قد تغيرت!  
وطلاء الحائط من ورائى قد تآكل! مثلما اصبح عمرى! ومضت ايامى  
وتبعثرت!

سئمت من نفسى?!!

وانا ما زلت برغم القبح.. ارسـم اشـجارا وورد!!  
ما زلت ارسـم شمسا.. وسمائى تزار امطارا ورعد!!  
انتظر اميرة.. اسطورية.. لم تخلق فى هذا العالم بعد!!  
كل شىء قد تغير من حولى الا انا!!

تبا للشعر!!

تبا لى!!

محض . . . !!!

جمال شوقى

غيرينى ..  
لو قدرتى تغيرى الليل والنهار  
أو فلحظة تخلقى موج البحر نار  
لو قدرتى تبدلى أحلامى خوف  
أوبأيدك تمسحى شوق الحروف

غيرينى ..  
علمى الطير فى السما يكره الضى البرىء  
خلقى حبات المطر تجرح الورد الرقيق

غيرينى ..  
رجعى العمر الى فات يلقانى تانى  
يوم ما عرفت خطوتك سكة مكانى  
وأما أقابلك أبعدك وماحبكيش  
وأبقى قادر بعد منك يوم أعيش

غيرينى ..  
لو قدرتى تغيريهم  
غيرينى ..

جمال شوقى

بحر .. بر  
ليل ونهار  
ورد وشوك  
برد .. نار

بحر يعنى موج واخذنى  
بيصاحبنى عالمدى  
بر يعنى شط ساعنى  
لما ضاق بى الفضا

أما ليلي حزن دافى  
أرمى فيه كل الآلام  
وفنهارى الصبر كافى  
لما حلمه يضيع أوام

وردى طارح فى الجوارح  
حب جارف للبشر  
أد طعم الشوك ما جارح  
عمر قلبى ما كان حجر

برد يعنى خوف راعشنى  
لما بيقرب معادك  
فجأة تسرى النار فقلبى  
لما باتصور بعادك

جمال شوقى

كل المدينة باتت حزينة بعد القمر  
حتى الطيور ملت غناها فوق الشجر  
كل القلوب معدتس حسة نبضها  
كل الوشوش صبحت تخاف من ضلها  
كل العيون راحت بتسأل بعضها  
فين القمر ؟

ومشيت أنادى فى كل حى وفى الحارات  
ما فهمش قلبى من الشفايف غير سكات  
هو الكلام فى الحلق تايه ولأمات  
حتى سراب الحلم تاه ويا القمر

ردت نجوم الليل بتقول لى يا انسان  
تزرع ايديك الويل وتغنى عالأحزان  
شد القمر ترحاله وقال مودعكم  
عشان تحسوا جماله والغربة توجعكم

يمكن تعودوا بشر  
يمكن يعود القمر  
يمكن يعود..

جمال شوقى

بينى وبينك ؟ عيني فعينك؟

تعرف مين فينا الكداب  
مين لما الأيام ضحكته  
باع واشترى وادارى وغاب  
بس يا عم .. نسيك الهم  
بعد ما زار لياليك الحلم  
ونسيت ناسك بعد ما باسك  
مين بقى راح تعمله حساب

عيني فعينك؟ بينى وبينك؟

تعرف مين فينا اللي اتغير  
كان نايم على كتف الدنيا  
لسة امبارح نونو صغير  
وأما الدنيا شالته فوق راسها  
كسر فى عضامها ومصمصها  
عدل هاله اتبدل حاله  
وادانا ضهره ورد الباب

بينى وبينك ؟ عيني فعينك؟

ليه الحال ما بقاش الحال  
جرب واسأل روحك تلقى  
ألف اجابة لألف سؤال  
حتفسرها لروحك مرة  
وتسب الأيام المرة  
المشكلة جواك مش بره  
والكذب فطبعك غلاب

الحياة مشوار طويل  
فيه نهار وغيوم وليل  
المزيف والحقيقى  
اللى حن وبل ريقى  
اللى باعنى و اللى خنى  
واللى ضاع منى فطريقى

القدر اللى اترسلى  
النصيب اللى ابتسلى  
والصديق اللى اتقسلى  
نفترق من غير رحيل

الحنين ويا العذاب  
الطموح فوق السحاب  
الهزيمة العزيمة  
كل خطوة بالف ميل

الحبيب اللى هويته  
اللى ودعته وبكيته  
واللى من صبرك جنيته  
كان كثير او كان قليل

جمال شوقى



أيوه باحب السكات .. لما بتتكلمى  
وباحب أحضن عنيكى من غير ما تسلمى  
وأما بتضحك خدودك بانسى الكون واللى فيه  
يحلم قلبى بوعودك وحدودك بتلاقيه  
وفجأة باحس انى و خداكى الدنيا منى  
ينده قلبى عليكى وانتى ولا حسة بيه  
وتموت كل الحاجات  
أعشق تانى السكات

أفتكر لحظة جنونى يوم ما قربت لعنيكى  
سيباهم يقتلونى وما صعبتش عليكى  
يدبل جواى وردى والدقايق لو تعدى  
يفضل جرحك ساعات  
أعشق تانى السكات

جمال شوقى

## جوه منى

فى جوه منى حاجات كتير متغيرة  
وحاجات جميلة اتبدلت بحاجات كده  
قلبى خلاص ما بقاش فايده السيطرة  
ومشاعره ليه بعيون ازاز متالدة

حارجع واقول تانى الزحام  
حارجع واقول نفس الكلام  
المشكلة ان البشر بقلوب حجر متجمدة!  
المشكلة ان الحياة هربت بعيد متعمدة!

جمال شوقى

لن استعيد الذاكرة  
لن أستعيد الذاكرة ولا أريد  
فلدى من أحزاني المزيد  
وذكرياتي معك كما تعرفين  
وأنت سيدة التواقين الى دموع المخدوعين  
من يسمونهم فى كتب الشعر عاشقين

تقولين أنك تغيرتى

تقولين..

كما تتغير سماء الصيف فتلبس ثوب الشتاء  
كما يتغير لون الليل فيلبس ثوب الضياء

لم تتغيرين..

بل تتلونين بلون رمال الصحراء  
كى تتركينى فى أحضان الوحشة بين الأطباء

لماذا عدت؟

مجرد سؤال

هل فشلت مع آخر ضحية آخر ألعيب الاحتيال

ليتنى اكتشفتك منذ اللحظة الأولى

لكن الحب كما تقول الأمثال ضرير

لا يفرق بين سبيل النجاة وسوء المصير

جمال شوقى

بعد السنين ما تعدى بينا  
بعد السنين ما تعدى بينا  
بعد الزمن ما يسبب أثر

نحلم يعود من تانى بينا  
قبل الوداع قبل السفر

نحلم تعود بينا السنين نزرع حنين  
نرجع نعيش أجمل حياة من غير أنين  
من غير خصام من غير ندم  
من غير دموع من غير ألم  
من غير قلوب زى الحجر

نمد ايد للمحتاجين نمسح دموع المحرومين  
نفرح لفرح الفرحانيين تحضن ليالينا القمر

جمال شوقى

## ع الرصيف!

كل شيء يباع!  
الشراب والتيشرت والبتاع!  
اكل العيش يحب الخفية .. والخفية انواع!  
خفة الحركة وخفة الدم وخفة اليد  
فالرصيف جذب وشد .. فذف وسب  
قاموس من السباب محفوظ عن ظهر قلب  
ع الرصيف عرض وطلب وطلب وعرض  
لاتدرى من يشتري ؟ لاتدرى من يبيع?  
الرصيف ملك للجميع..  
"لبس البوصة" عايز عروسة?  
"تلمك شيل" المهم؟! "فجيبك كام"!!?  
أخخ أسف ! " مش تفتح"!!  
اعذرنى.. فالرصيف زحام.. والناس نيام!  
وانا موهبتى الكلام! لا املك سوى عيني وقلمي  
عين ترصد وقلم يكتب  
"اذا انت من اللنام"!!  
"يا اخى سيبوا الناس فى حالها"  
ع الرصيف!  
تحمل الجرائد اخبارا عن اغتيال البراءة  
تحمل البراءة اوزار من يقرأون الاخبار  
يبيعون اى شيء وكل شيء!!  
لاتتعجب!! الجائع ليس لديه اختيار  
ع الرصيف!  
آلاف اليانسين ..آلاف العابسين  
شباب عجائز..  
وعجائز الى الصبا فى حنين!  
ع الرصيف !  
مقهى!!  
الجميع جلوس.. يثرثرون .. يدخنون ويشربون  
كؤوس مملوءة عن آخرها تعود فارغة مثل الرؤوس  
ع الرصيف!  
اكوام من القمامة!!  
والنظافة من علامات الايمان!!  
لاتنفع من دونها استقامة!!  
ع الرصيف !!  
اسير ارصد وطنى .. واهلى  
اسير ارصد قدرى وهمى ..  
ترى ؟  
كم من الناس سيهدر بعد ما كتبت دمي?  
كم من الناس سيهدر بعد ما كتبت دمي ?

## ليلة شتا والجو برد

ليلة شتا والجو برد  
ليلة شتا والجو برد  
الدقة صوتها فقلبي رعد

مشيت أفكر ما عرفتش أقدر  
ألقي جواب للمسألة  
ليه كل خطوة تبعدني أكثر  
وأمشى الطريق من أوله

يمكن عشان لسة الزمن  
جراحه بتهد القلوب

لا منه دفعنا التـمن  
ولا سابنا فى الأحلام ندوب

جمال شوقى

## ما بقيتش احب الليل

ما بقيتش أحب الليل . . . بقيت با خوف من ضلمته

ما بقيتش أحب الغنا . . . كل أما أغنى أسكته

ما بقيتش أحب الطريق . . . وأنا بامشى وحدي سكته

حتى الحنين للذكريات . . . جرحى فبعادك موتته

جمال شوقى

## مش غريبة

مش غريبة؟

بين عيون مش شايفة غير أحزان ونار  
من قلوب متوجعة بصوت الدمار  
تبقى فيه بسمة أمل وورود بتعلم بالعسل  
والموج بيشتاق للفنار

مش غريبة؟

قلب بين قلب البشر مليون حنين  
صوت بيعلى عشان يداوى المجروحين  
لسة بتضم الايديين عقد فل ووردتين  
والشموس حاضنة النهار

مش غريبة؟

لسة ناس عاشقة الحياة من غير رتوش  
طير برىء عايش ما بين غابة وحوش  
ضمهم نفس المكــان  
بس بينهم ميت جدار

جمال شوقى



كل ما نيحي نلتقى

كل ما نيحي نلتقى يقف ما بينا ألف شيء !!

كل ما الليل يختفى يطلع نهار مالهوش بريق !!

يمكن عشان قلب الزمن ما بقاش برىء .. بيخوفه الحب البرىء

ويظمنه البحر الغريق .. وأنا لسة واقف عالطريق !!

مستنى برضه نلتقى .. تفنكرى ممكن نلتقى؟!

الله أعلم بي منى .. الله أعلم بيكى منك

الله أعلم ان قلبى .. اتخلق عشان يحبك

جمال شوقى

## نفس الشارع

نفس الشارع والبيوت  
وبيوت الشارع ليها ببيان  
بس الشارع ليه سكوت  
وقلوب ناسه جواها كلام

وبيوت الشارع ليها شبابيك  
فاردة عليها بنات الفستان  
وعيون تتدارى ورا الشبابيك  
فعنيها دموع فعنيها احزان

وبيوت الشارع ليها سطوح  
حاضن عاشق مالمشوق مجروح  
وكمان عالسطح حمام بينوح  
مدبوح من سجنه ومش مدبوح

هنا بيتنا فى اخر الشارع كان  
كان ليه فسقية وليه بستان  
مليان اشواق ودفا وحنان  
من بعد فراق الاحباب بردان

انا قلت يا ريتنى ما رحى وجيت  
وطوانى الشارع بيت ورا بيت  
ورجعت وقلت مدام حنيت  
يبقى انا جواى اكيد انسان

جمال شوقى

# انسى...

انسى ..

أنا عارفك أكثر من نفسى

حافضك زى سكوتى وهمسى

لو حارجعلك راح تهزمنى

نقطة ضعفى ولحظة يأسى

كل الحاجات اتغيرت وانتى ما بتتغيريش

عمر انتهى بس انتى ليه جواكى ليل ما بينتهيش

من امتى كان قلبك برىء ؟

معقولة ده بحق وحقيق ؟!

ولآ الفراق نساكى تنسى

انسى ..

جمال شوقى

## وراء الباب

وراء الباب؟!  
تجلس وحدها.. تمشط شعرها ..  
تسقط الذكريات من راسها .. كأوراق شجر

فى كل ورقة؟!  
دروب وسفر.. دروس وعبر ..  
أيام رقت لصحرائها السماء .. وأيام.. لم ينزل فيها المطر  
فى كل ورقة؟!  
دموعا لم يشهدا سوى خديها.. وضوء القمر  
فى كل ورقة؟!  
ذنوبا اقترفتها.. تحسبها ذنوبا لا تغتفر!!

أمام الباب؟!  
يجلس على الأريكة عجوز؟  
على وجهه ابتسامة باردة..  
انه المقبل من عمرها .. وما يخبئه القدر ..

جمال شوقى

يا بحر..  
يا بحر ضلّمة مالك سواد  
والموجة لابسة توب الحداد  
كل السفاين فيك بتحضن شطها  
وأنا اللي مكتوب لى البعاد عن حضنها  
كل أما أشوف سكة خطاى تضلها  
وتردها مش شايفة غير ضل البلاد  
يا بحر ..

جمال شوقى

## آخر كلام

اخر كلام

لسة لهواكى مكان فى قلبى برضه عايش  
لسة لحروف اسمك مكان على كل هامش  
حبك فضل وان جه فى يوم وردك دبل  
حبك فضل لو كان سراب او حتى ضل

جمال شوقى

سئمت  
غيريني  
بحر  
كل المدينة باتت حزينة بعد القمر  
بينى وبينك  
الحياة مشوار طويل  
ايوه بحب السكات  
جوه منى  
لن استعيد الذاكرة  
بعد السنين ما تعدى بينا  
عالر صيف  
يا بحر  
ليلة شتا والجو برد  
ما بقيتش احب الليل  
مش غريبة  
كل ما نيجى نلتقى  
نفس الشارع  
انسى  
وراء الباب  
يا بحر  
آخر كلام